الموعظة
Predikan på arabiska
الأحد الثاني بعد الثالوث المقدس
Andra söndagen efter Trefaldighet
دعوة لملكوت الرب
Kallelsen till Guds rike
أنجيل لوقا (14 : 15 - 24)
Luk 14:15-24

صلاة اليوم :

يسوع المسيح
أنتَ الذي تَدعونا لِنَتبِعَكَ
أجعلنا مُنفتحين و مُستعدين
لِنقدر أن نَتَعرف على دعوتكَ
كَي نستقبل و بكل ثقة ورجاء الحياة
التي تَمنحها لنا في مملكتك
الآن وإلى الأبد
آمين

أنت مدعو!

أنت مرحب بك في الأحتفال , هكذا يقول لنا يسوع اليوم . وهذه الدعوة تتحدث عن الزمن في حكاية الأنجيل وكذلك لنا نحن اليوم في زمننا الحالي هذا . ولكن بعد أن عشنا ولمدة أطول من عام مع وباء الكورونا أُفكرأنا اليوم بأنه بالكاد سيكون هناك شخص يقول لا لدعوة للمشاركة في أحتفال .

و لكن فَكر وتَأمل كيف كانت سابقاً , وكيف عُشنا سابقاً , أحياناً يكون لدينا العديد من الأعذار والتي تَجعلنا لا نَتوقف و نُفكر ونُحدد ما هوَ المهم , و كذلك لربما كانت لدينا أعذار رديئة و غير جيدة من أجل عدم المشاركة في أحتفال و الأجابة بنعم و قبول الدعوة ؟

الأشياء المهمة هو اللقاء مع العائلة , أو صديق محبوب كبير في السن .
أن يحدث اللقاء حقاً . إذن أصدقائي لا تنسوا التوقف و النظر لمشاهدة ومعرفة الذين هم حولكم . أتصل و تحدث معهم . اليوم نحن المجتمعون هنا في الكنيسة , نحن الذين أستجبنا للدعوة و مهمة الحضور هنا . نحن سنحتفل اليوم هنا ونحن كثيرون أشتقنا لحضور القداس ! وفي أنه أخيراً نحصل على الغذاء الروحي من خلال تناولنا القربان المقدس . حضور قوي للرب هنا اليوم . يسوع هو جزء من أحتفالنا هذا . هناك العديد من الحكايات عن وجود مقعد أضافي (مقعد فارغ) حول مائدة طعام العشاء , هذا المكان مهم ليسوع , حيث يجلس هناك و يحتفل معنا المأدبة !

يسوع خاطب تلاميذه بكلمة : أتبعوني . علينا نحن اليوم أن نستمع و نصغي لهذه الكلمة وأن نستقبلها في قلبنا , ونحن ممتنين في تَمكُننا بأن نجتمع و نلتقي مرة ثانية 50 شخصاً في قاعة الكنيسة . كُن كما أنت بالضبط عند تناولك العشاء الرباني . يسوع ينظر لكل أنسان ولكل واحد منا بأنه ثمين . وكلنا محبوبين على ما نحن عليه . و هذا ليس بسبب كيف هو مظهرنا و كيف نبدوا أو كيف نرتدي ملابسنا أو إذا كنا فقراء أو عاطلين عن العمل . يسوع ينظر و يشاهدنا جميعاً . نحن كمسيحيين مؤمنين يمكننا أن نتشارك بعضنا مع البعض وعندما نعمل ذلك سيكون ذلك مثل الأحتفال . أن نحتفل بالأشياء الصغيرة في الحياة هوَ أمر كبير و عظيم . و سيمكننا نحن الأمتنان لعطايا الحياة . يتوجب علينا أن نخاف بعضنا على البعض الآخر و أن نكون متواضعين و أن نُدَرب أنفسنا على الثقة بالرب , و في إننا قد دُعينا و أن نكون تلاميذ الرب .

الثقة في أتباع يسوع هو كما في اللعبة " أَتبع جون " . عندما يتبع الأطفال ذلك الذي يقف الأول في الصف و يُقلدون كل الحركات , إذن هناك ثقة كبيرة في عدم التعرض للأذى أو عمل الخطأ . اللعبة في أن يقوم الأطفال بعمل ذلك بسعادة و ثقة كبيرة بأنهم يتبعون الصحيح و الصواب من خلال " أتباع جون " .
دعونا نغادر القداس اليوم مع ثقة بالرب في قلوبنا و داخلنا . الرب الذي يعتني بنا ونحن نسير في طريق الحياة , الرب الذي يُتيح لنا أن نسير في طريقنا الخاص ولكنه أيضاً يدعونا .

سأختم أنا حديثي مع صلاة القديسة بيرجيتا :
إلهي ,أَرِني طريقك و أجعلني راغباً في السير فيه . آمين